



قرية . . .

بيت الرجال



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ❖ رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- ❖ مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ❖ رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- ❖ إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- ❖ تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- ❖ حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- ❖ الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- ❖ تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

مدخل..... ٤

الملخص التنفيذي..... ٤

المنهجية..... ٤

نبذة مختصرة عن مديرية بني مطر..... ٥

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية بني مطر..... ٥

إفادات الشهود..... ٧

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... ٧

أسماء الضحايا القتلى والجرحى..... ٨

التوصيات..... ٩

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١) بقيادة السعودية ، حيث عمد تحالف العدوان إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجرائم المرتكبة والتي كان أحدها الجريمة المرتكبة بحق منزل سكني للمواطن (صالح يحيى شعلان) والذي يقع في قرية بيت رجال التابعة لمديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، مما أدى إلى سقوط عدد المدنيين من النساء والأطفال، وهي جريمة شنيعة تضاف إلى ملف الجرائم اللاأخلاقية لتحالف العدوان على اليمن .

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير مجزرة قرية "بيت الرجال" المجزرة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية وذلك ظهر يوم الإثنين الموافق ٦ / ٢٠١٥م بحق إحدى الأسر في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، وقد راح ضحيتها كل من في المنزل الذي سقط على رؤوس ساكنيه من النساء والأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجرتها بعض وسائل الإعلام مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أسرة آل شعلان.

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية بني مطر

مديرية بني مطر أكبر مديريات محافظة صنعاء سكاناً، بلغ عدد سكانها ١٠٠٠١٢ نسمة عام ٢٠٠٤. يقع فيها جبل النبي شعيب أعلى قمة في الجزيرة العربية.

تقع مديرية بني مطر في الجهة الغربية للمحافظة وتبعد عن مركز المحافظة (٣٠) كيلو متراً تقريباً. يحد المديرية شمالاً: مديرية همدان. وشرقاً: مديرية سنحان وبني بهلول ومديرية بلاد الروس (وأمانة العاصمة) . وجنوباً: مديرية ضوران التابعة لمحافظة ذمار . وغرباً: مديرتا الحيمة الداخلية والحيمة الخارجية ومديرية شبام وكوبان التابعة لمحافظة المحويت .



مديرية بني مطر

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية بني مطر

في الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٦ أبريل ٢٠١٥م أثناء تواجد المواطنين في منازلهم في قرية (بيت الرجال) ، قامت طائرات تحالف العدوان بقصف قرية بيت الرجال الكائنة في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، وقد استهدف القصف احد المنازل في القرية وهو منزل المواطن (صالح يحي شعلان) مما أدى الى تدمير المنزل على من كان بداخله من الأطفال والنساء والذين قتلوا تحت أنقاض هذا المنزل ،وقد فجع أهالي هذه القرية بهذا القصف الذي استهدف أمنهم ومنازلهم واستقرارهم . وأسفر عن ضحايا من الأطفال والنساء قتلى وجرحى.

وثقت منظمة انتصاف حالات الضحايا من القتلى والجرحى حيث بلغ عدد الضحايا من القتلى (٥) مدنيين بينهم أمراه و ثلاثة أطفال ، وبلغ عدد الضحايا الجرحى (١٢)مدنيا بينهم (٧) أطفال و امرأتين ومعظم الإصابات خطيرة.



إفادات شهود عيان

وثقت منظمة انتصاف إفادات الشهود من أهالي الضحايا وأهالي القرية وكما وثقت أيضا إفادات القطاعات الصحية التي استقبلت ضحايا الجريمة.

الشاهد (ص-ي-ش) ٥٥ عاماً - أفاد بقوله " عند الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٦ أبريل ٢٠١٥ م سمع صوت طائرات في سماء المنطقة، وما هي إلا لحظات حتى سمع صوت انفجار شديد في القرية المجاورة لقريتهم ليتبين لاحقاً أن ذلك الصوت كان ناتجاً عن استهداف القرية بغارة جوية من قبل الطائرات السعودية. وبعدها بلحظات قامت تلك الطائرات باستهداف قريتنا (قرية بيت الرجال) بغارتين جويتين، الأولى قصفت جوار المنزل، والثانية دمرت المنزل بالكامل وأصابت كل من بداخله من النساء والأطفال والمواشي. وقد تسبب القصف في قتل (٥) من أسرتي وهم زوجتي وابنتي وطفلي وطفل ثالث من أقاربي، وإصابة (١٢) فرداً من أسرتي وأقاربي بينهم سبعة أطفال وامرأتين ومعظم الإصابات خطيرة.

الشاهد (ي-ع-ا-ع) ٤٢ عاماً أفاد بأنه: " عند الساعة ١٢:٣٠ ظهراً من يوم الإثنين الموافق ٦ أبريل ٢٠١٥ م قصفت الطائرات السعودية القرية المجاورة لبيت الرجال (قرية كُشر) إلا أنها لم تحدث أي إصابات، وأثناء ما كنا ماشيين شاهدت الطائرة وهي تستهدف للمرة الثانية قرية (بيت الرجال) بغارتين استهدفتا منزل (صالح شعلان) الذي يقع في أسفل القرية ودمرته بالكامل على رؤوس ساكنيه وأضرت بالمنازل الأخرى المجاورة له بشكل كبير.

تحدث مسؤول الطوارئ في هيئة مستشفى ٢٦ سبتمبر بمنطقة (متنة) بني مطر أكد على بأن المستشفى استقبل عدد من الحالات التي استهدفتها القصف وهي (٥) جثث للقتلى (٣) أطفال وامرأتين، وصلوا إلى المستشفى جثثاً هامدة واشلاء بشرية متناثرة.

كما استقبل المستشفى أيضاً (٦) من الضحايا مصابين بجروح خطيرة بينهم أطفال ونساء تتراوح أعمارهم بين سنتين - ٤٥ سنة ، وإصاباتهم متفاوتة ، والبعض منهم أصيب بشظايا في الجمجمة والوجه والعينين.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لمنازل مدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في قرية بيت رجال مديرية - بني مطر - محافظة صنعاء

م	الاسم	النوع	العمر
١	حازم محمد احمد الهيلمه	طفل	٧
٢	شعلان صالح يحيى شعلان	طفل	٣
٣	لطيفه علي محمد الريميم	انثى	٥٠
٤	انتصار صالح يحيى شعلان	طفلة	١٥
٥	سميه صالح يحيى شعلان	انثى	٢٠

أسماء الضحايا الجرحى في قرية بيت رجال مديرية - بني مطر - محافظة صنعاء

م	الاسم	النوع	العمر
١	محمد احمد محمد الهيلمه	طفل	٢
٢	دليله ناصر احمد عطيه	طفله	٥
٣	إيمان يحيى ناصر عبدالله عطيه	طفله	١٠
٤	عبدالله محمد يحيى عطيه	طفل	٧
٥	يحيى محمد يحيى عطيه	طفل	٤
٦	رهف إبراهيم محمد عطيه	طفله	٤
٧	نصر منصور الحاشدي	طفل	١٤
٨	صفاء صالح يحيى شعلان	طفل	١٨
٩	سماح صالح يحيى شعلان	ذكر	٢٥
١٠	جميله محمد علي قائد	انثى	٢٠

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>